

-المحاسبة الإدارية ووظائف الإدارة :

1- دور المحاسبة الإدارية في التخطيط :
يتوقف تحقيق الأهداف على التخطيط السليم ، ويعرف التخطيط " بأنه عملية اختيار ومفاضلة بين البدائل المتاحة لتحديد البديل المثل لتحقيق الهدف المخططة ، وتعتبر المعلومات والبيانات التي توفرها المحاسبة الإدارية أداة نافعة في إعداد الخطط .

إن الإدارة الجيدة لا تنتظر المشاكل حتى تحدث ثم تقرر ماذا تفعل بصدها إنما تتنبأ بالمشاكل قدر الإمكان وتحدد ما يجب أن يتبع مقمدا لحلها ، ومن أجل ذلك تعد الإدارة خطة عامة للمنشأة تتمثل في الموازنة التخطيطية أو التقديرية تبين الأهداف المطلوب تحقيقها والسياسات والإجراءات والبرامج الواجب تنفيذها لتحقيق هذه الأهداف . ويتضح هنا دور المحاسب الإداري في مساعدة الإدارة في إعداد الموازنات التخطيطية عن طريق المعلومات التي يقدمها .

2- دور المحاسبة الإدارية في الرقابة وتقييم النتائج :
الرقابة عملية تتضمن الأنشطة الخاصة بتبني الخطط وتوصيلها من المستويات العلى إلى المستويات الأدنى ، وحث الأفراد على تنفيذ تلك الخطط وتقييم الأداء الفعلي في ضوء الخطط الأصلية والمعدلة ، واتخاذ الإجراءات اللازمة سواء كانت إجراءات علاجية أو إجراءات معدلة ، كل ذلك بهدف تحقيق الأهداف المطلوبة بفاعلية وكفاءة .

وتمارس الإدارة وظيفة الرقابة من خلال التقارير (المعلومات) التي يوفرها المحاسب الإداري عن الفعليات مقومة ومقاسة في ضوء المخططات . وما ينتج عنها من انحرافات مع تحليل الانحرافات حسب مسبباتها ومراكز المسؤولية عنها ، واقتراح الإجراءات المصححة لها . وتتابع الإدارة ما تحقق من أهداف والعقبات التي تعترض تحقيق الأهداف وتتخذ الإجراءات الكفيلة لتفادي هذه العقبات .

3- دور المحاسب الإداري في اتخاذ القرارات :
تعتبر عملية اتخاذ القرارات من المهام الرئيسية للإدارة ، فالإدارة تواجه مشكلة المفاضلة بين البدائل المختلفة .

وتتضمن عملية اتخاذ القرار عدة خطوات و مهمة المحاسب في هذه العملية هي توفير المعلومات الملائمة والتي تساعد على ترشيد القرارات الإدارية . ويمكن القول أن وظيفة المحاسب الإداري ليست قاصرة على إمداد الإدارة بالمعلومات الموجودة في السجلات المحاسبية فقط ، إنما تشمل توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار حتى لو كانت هذه المعلومات خارجة عن نطاق السجلات المحاسبية .

ويمكن تلخيص المهام الرئيسية للمحاسب الإداري في الآتي :

- 1- جمع المعلومات _____ من داخل وخارج المنشأة
- 2- تحليل المعلومات _____ تبويبها في مجموعات متجانسة
- 3- تقييم المعلومات _____ تحديد المعلومات الملائمة وغير الملائمة وترتيب الملائمة حسب أهميتها (واستبعاد غير الملائمة)
- 4- تقديم المعلومات _____ في صورة تقرير بطريقة تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات

*** حاجة الإدارة إلى المعلومات

تعتمد صحة القرارات على مدى صحة المعلومات التي تتخذ على أساسها فإذا كانت المعلومات خاطئة أو غير ملائمة فمن الطبيعي أن نتوقع قرارات غير سليمة .
وكل ما تحسنت جودة المعلومات كلما زادت جودة القرارات ، والمعلومات قد تكون كمية أو غير كمية .
وتعتبر المعلومات المحاسبية مثل التكاليف والإيرادات والأصول ومقاييس الربحية ومصادر واستخدامات الأموال جزء من المعلومات الكمية ، وتوجد معلومات كمية غير محاسبية مثل عدد العمال ، الأمتار ، الأطنان ، حجم النشاط .

أساليب المحاسبة الإدارية:

في الحقيقة لا توجد قائمة منفق عليها لأدوات المحاسبة الإدارية فالتطور المستمر في العلوم ينعكس على أدوات المحاسبة الإدارية ، إلا أن أهم الأدوات التي تعتمد عليها المحاسبة الإدارية تتمثل في الآتي :

- 1- الموازنات التخطيطية
- 2- خرائط التعادل (العلاقة بين التكلفة والحجم والربح)
- 3- أدوات بحوث العمليات
- 4- الإحصاء والرياضيات
- 5- الرقابة الداخلية
- 6- محاسبة التكاليف
- 7- التحليل المالي والمحاسبي
- 8- محاسبة المسؤولية
- 9- الرقابة على الجودة
- 10- أساليب الإدارة (بالنظم ، الهذاف ، الاستثناء)

المحاسبة الإدارية في مجال التخطيط :

يعتمد التخطيط على التنبؤ بالمستقبل وتقوم المحاسبة الإدارية بمساعدة الإدارة في القيام بوظيفة التخطيط من خلال ك

أ- إعداد الموازنة التخطيطية

ب- تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح

أ- الموازنة التخطيطية :

تعتبر الموازنات التخطيطية علامة مميزة في الكثير من المشروعات على اختلاف أنواعها وطبيعتها نشاطها ، فالمشروعات التي تطبق الأساليب العلمية وتدار إدارة رشيدة تقوم بإعداد موازنة شاملة لتكون بمثابة خطة للعمل مستقبلا ومرشدا لما يسعى إلى تحقيقه ومعيارا لتقييم ما يتم إنجازه .

تعريف الموازنة التخطيطية :

" خطة رقمية معدة بمشاركة المستويات الإدارية المختلفة وتشمل أهداف المشروع وسياساته وموارده وتخصيص تلك الموارد ، وتتضمن هذه الخطة التي تعد للمشروع ككل ولكل قسم من أقسامه النتائج المستهدفة تحقيقها خلال فترة أو فترات مقبلة .

من التعريف يمكن استخلاص جوانب الموازنة (خصائص الموازنة) :

1- الموازنة التخطيطية خطة رقمية حيث تتضمن جداول الموازنة كميات وقيم مستهدفة تحقيقها (مخططة) مثل كميات وقيم المبيعات وكميات الإنتاج والمشتريات

2- إن إعداد الموازنة التخطيطية بشكل علمي سليم يستلزم اشتراك ومشاركة كافة المستويات الإدارية في إعدادها . وترجع أهمية ذلك إلى أن الموازنات المفروضة قد لا يتم تحقيقها بكفاءة ، أما إذا شارك العاملون في تحديد مستويات الأداء التي يتوقعون تحقيقها فإنهم سوف يكونون أكثر تحمسا لتحقيق تلك المستويات بفاعلية وكفاءة .

3- تعد الموازنات التخطيطية لكل قسم من أقسام المشروع (كل نشاط من أنشطة المشروع) كما أنها تعد للمشروع ككل .